السنة الثانية | باسم العرب نحيا وباسم العرب نموت | العدد ٥٢

صاحب الجريدة
ومديرها المسؤول
سليم عبد الرحمن الحاج ابراهيم

الاتحاد العربي

الحق فوق القوة والشعب فوق الحكومة
سعد زغلول



صحيفة عربية يومية سياسية ادبية
تصدر مرة في الاسبوع موقتاً

طول كرم « فلسطين » في ٤ ذي القعدة « هـ » سنة ١٣٤٤ — السبت — الموافق ١٥ ايار سنة ١٩٢٦ « م »

رزء فؤاد رسلان

بعد فؤاد سليم

« انما جئت لاخلص بلادي واموت في سبيلها »
« فؤاد رسلان »

فؤاد رسلان من شباب سوريا الناهض ، ومن ابنائها الابرار ، يتدفق في شرايينه دم العروبة الحار ، ويحمل بين جنبيه نفساً لا ترضى بالجوزاء مقعداً ، وبالسها مقاماً ، هاله ان يرى سيوف الاستعمار تحصد هامات الشيوخ والمقعدين من بني قومه ، وافزعه ان تروع قنابل الظلم الآمنين الوادعين في بلاده ، فالتحق بميادين الشرف ، وساحات المجد منذ كانون الثاني المنصرم ليثأر لهؤلاء الايامى والعجزة ، ولم يزل يقارع كتائب الظالمين ، ويجز رؤوس جنود الغاصبين حتى احتلال الفرنسيس للنبك في الآونة الاخيرة حيث جرح اثناء تلك المواقع الدموية الهائلة ، فاضطر للالتجاء الى (قارا) من اعمال النبك ، ولما سمع بخبره الجنرال (مترو) مستشار حمص الفرنسي ، وقد كان الجنرال يعرف فؤاداً حق المعرفة لأن حمص هي مسقط رأس بطلنا ومستقر اسرته الكريمة ، فبعث بزبانيته لاحضاره ، ولما مثل بين يديه عادت الى ذاكرة الجنرال اعمال هذا المجاهد الكبير في خمسة شهور ، ومثلت امام ذلك الفرنسي بطولة فؤاد فصرخ به قائلاً لماذا جئت يافؤاد ؟؟؟ فأجابه بتلك الكلمة الذهبية التي اثبتناها في صدر هذا المقال والتي ستبقى انشودة الاجيال العربية المستقبلة الخالدة وهي هذه القنبلة التي اطارت صواب ابن الثورة الفرنسية (انما جئت لاخلص بلادي واموت في سبيلها) !!!

وقعت هذه الكلمة على سمع الجنرال مترو وقع الصواعق فلم يكن منه الا ان اجابه بقوله (اذا كنت تريد هذا السبيل فهأنذا اوصلك اليه) واطلق عليه مسدسه ففاضت في الحال روحه الطاهرة ، ونفسه الزكية شاكية الى خالقها همجية رجال الفرنسيس التي لم تصدر عن رجال القرون الحجرية ، وابناء العصور المظلمة ؟؟!!

لقد سمعنا بكل انواع المظالم ، وقرأنا كثيراً من فواجع التاريخ ، وتتبعنا حوادث الحروب ، وتصفحنا صفحات المعارك فلم نعثر على مظلمة او فاجعة تشبه هذه المظلمة وتلك الفاجعة التي اوقعها هذا الفرنسي على دماغ كبير من ادمغة الامة العربية .

الجريح مقدس في كل قوانين الارض ، والاسير محترم في دساتير جميع الامم ، اما ان صدره يجعل هدفاً لنيران المسدسات ، واما ان يمثل به هذا التمثيل القاسي الشنيع فهذا مما لم نسمع به الا في القرن العشرين ! ومما لم نعهده الا في قوانين الفرنسيس !!!

اين انت يا جمعية الامم ؟ واين انتم يا انصار المدنية في العالم ؟؟ تعالوا فانظروا فظائع الفرنسيس في سوريا الشهيدة !!! هيا اشهدوا احتضار المدنية في ربوعها ! هلموا لتروا بنيان الانسانية الشامخ كيف يقوضه ابناء الباستيل ؟!! اما انتم يا من ساقتكم المبادئ الانسانية العالية لانشاء جمعيات الصليب والهلال الاحمر لتضميد جراح من يقع في ساحات الوغى وتخفيف ألم من ينكب في ميادين القتال فقد داس رجال الاستعمار الفرنسي مبادئكم الطاهرة على تربة سوريا بأقدامهم !!! وها هم عمالها قساة القلوب لا يحفلون بكم ، ولا يقيمون لبلادكم وزناً !!...

ام انت يا فؤاد يا من ضحيت بشبابك الغض على مذبح حرية امتك فدنا أن نبكك لانك لم تمت ، و كيف يموت من سيسطر له التاريخ اعماله العظيمة بمداد الفخر والاعجاب ؟!

بل كيف يموت من وفى حقوقه الوطنية بتضحية اعز ما لديه وهي نفسه ؟! وكيف يموت من ترك له ذكراً خالداً لا يمحوه كر العصور ، ومر الغداة ؟! وانما نبشرك يا فؤاد أن آلهم مصرعك ، وروعهم رزئك ، فاستبسلوا بعدك ، وها هم اليوم يأخذون بثأرك وثار من تقدمك من اخوانك الشهداء ، وها هي ابطالهم الذين اورثتهم علو همتك ، وعزة نفسك ، ومضاء عزيمتك تحصد جنود نادريك حصد الهشيم وتجعل رقابهم موطئاً لحوافر خيولهم !!

ها هي حملة الفرنسيين الاخيرة يا فؤاد تبوء بالفشل وترجع بالخسران وها هي اشلاء رجالهم قد غطت سهول ازرع وبصرى اسكي شام وبراق وها هي فلولهم تحصر في السويداء عاصمة الجبل الاشم ، ولن تمض الا ايام قلائل حتى تحمل لك ملائكة الرحمة نبأ تطهير حبيبتك سوريا من رجس الانذال وفكاك رقبتها من نير المغتصب الاثيم ، فنم قرير العين هادئ البال ، وانتظر الغد فما الغد ببعيد !!..

حاشية : كتب هذا المقال لينشر في عدد الاسبوع الماضي الذي حالت ظروف مطبعية قاهرة دون صدوره وهذا يعلل توقعنا سقوط السويداء لانها لم تكن قد سقطت يوم كتب ، اما اليوم فقد عاد الاسود واحتلوا عرينهم والحمد لله كما يرى القارئ ذلك في غير مكان من هذا العدد م

***

الظلم مرتعه وخيم

المستعمرون يتعجلون من الله سلب ما في ايديهم
لسماحة الاستاذ الجليل صاحب التوقيع

بالأمس نشرت احدى الصحف تلغرافاً لمكاتبها في انكلترا عن مكاتب الدايلي تلغراف وفيه ذلك الطعن الاليم والأفك الاثيم الذي رمى به الاسلام بأنه (دين تخريب) فأقمنا الحجة على بطلان ذلك الافتراء وانذرنا دول الاستعمار ان تحذر عاقبة امرها وتكف عن ايذائنا في ديننا فان الدين اعز علينا من النفس والمال ، كما انذرنا قبل هذا هولاندا عندما نهت المسلمين عن صلاة عيدهم الا برخصة ، ثم انذرنا فرنسا وايطاليا وانكلترا لما ارتكبته من المظالم في الشرق . وظننا ان دول الاستعمار ستفكر في الامر وتكف عن العدوان والبغي . ولكن تلك الدول لم تزدد الا عتواً واستكباراً في الارض ولا تريد ان تسمع الا من افواه المدافع وصليل السيوف وضبح العاديات كما قلنا

واليوم اطلعنا على جريدة «الاحقف» التي تصدر في «سرابايا» « بالهند الهولاندية » فاذا بها خبر خطير من هذا القبيل تحت عنوان : « اسلامنا يضطهد » تفهم ان حكومة هولندا الاستعمارية اصدرت امراً بمنع مسلمي مقاطعة «باكنقان» وقرية كاروندانغ . وفالزنكا . ومالغ بوغ . وكالوغ ميدي . ونقاسوت . وكثير من القرى ان لا يصلوا التراويح — وان لا يقيموا اصلاً الجمعة التي هي فرض عين الا برخصة . وان من يخالف ذلك من ائمة المساجد يقفل مسجده ويعاقب ! قالت ! وقد سأل الحكومة بعض اعضاء مجلس « رحينت سخب » في بوقور كما سأل رئيس مقاطعة « باكنقان » واعضاء مجلس مديرية «التقل» فلم يظفر السائلون بجواب!!

ما هذا ! هولاندا الدولة الاوربية الصغيرة التي تبسط يدها على نحو ثلاثين مليوناً من مسلمي الهند الشرقية لم يكفها ان تسلب حريتهم وتذل نفوسهم حتى تسطو على عواطفهم فتنهاهم عن اقامة شعائر دينهم الا برخصة منها ! تتناول بيدها الاثيمة شرارة التعصب الاستعماري لتلقيها في بركان النفوس الاسلامية وهي لو ثار في وجهها من كل مليون بعض الرجال لعجزت عن قمع ثورتهم ولا فتنوا استعمارها عن آخره ! يظن المستعمرون ان الاسلام من

« البقية في الصفحة الرابعة »

براعم زنبق

يأخذ الفيلسوف الحكمة من بطون الاسفار ، اما العاقل فيجنيها من اشواك المصائب .

ماذا يفهم الانسان من معاني الحياة اذا صرف ايامه محلقاً في الشمس او مفتشاً في التراب ؟

اهدموا الاكواخ ، شيدوا القصور مهدوا السبل وانسفوا العقبات — هذا ما ينادي به وليد الحياة النشيط ! اما وليد الخمول فينشب بكوخ اجداده المتداعي احتفاظاً بذكريات الماضي البالية .

ماذا ترجون من حياتكم ، وقد تركتم السوس ينخر في جزعها الهرم ؟

شرارة تشعل نار الحروب ، وشرارتان تزكيها ، اما اخمادها فيحتاج الى مضخات .. يحارب الشريف الرذيلة . والساقط يعضدها !!!..

فتشوا عن بذور الفضيلة في القرى الساذجة وازرعوها في المدن الاكثر عمراناً

العدل ولد ولدته امه تحت سنديانة ، فمات يتيماً منبوذاً في ابهى القصور...

الاديب يولد اديباً ، فلا تضع ايامك بنبش قبور المعاجم ونشر جيف الاقوال !

يافا : «ي...»

***

تلقينا من مراسلنا الفاضل المرافق لقيادة المجاهدين العامة الرسالة التالية فوزعناها ملحقاً بعد ظهر اول امس :

الجهاد السوري الوطني المقدس

هجوم الطيارات لرفع الحصار عن السويداء — ابادة مفرزة افرنسية — استسلام الجند الفرنسوي — استرداد السويداء — انتصارات المجاهدين الباهرة — حرق العتاد بالمزة — الهجوم العام على دمشق — حرق الذخائر الافرنسية بحلب — فوز المجاهدين في كافة الجبهات الحربية — آخر الانباء عن الجهاد السوري

كنت انبأتكم بأن قوى المستعمرين محصورة في السويداء من قبل جيوش المجاهدين ، ومنذ اربعة ايام من تاريخه ارسل الاستعماريون قوة من الطيارات وصوبوا مدافعهم ورشاشاتهم وقذائفهم على الجهة الجنوبية من السويداء وذلك لاجل فتح الطريق لتلك القوة المحصورة لتتمكن من الانسحاب فكانت محاولتها عبثاً !.

ولما اعيا الافرنسيين الامر واعتقدوا بأن القوة المحصورة نتيجتها الموت جوعاً وعطشاً ارسلوا خمسة وثلاثين طيارة محملة زاداً وطعاماً وجليداً (ليقوم مقام الماء) غير ان الطيارات لم تتمكن من الدنو من المحصورين خشية نيران المجاهدين المحيطة بهم فكانت تلقي حمولتها من اكياس الدقيق وغيره الا انها كانت تقع في جهات مختلفة واكثر تلك الجهات التي كانت تسقط فيها الارزاق مرابط فيها ابطال المجاهدين وقد اضطر المحصورون اخيراً من شدة الجوع والعطش لان يذبحوا خيولهم ودوابهم ليقتاتوا بلحومها غير ان تلك الحيوانات لضعفها وهزالها قد سممت من اكل من لحمها فهلك من القوى المحصورة بهذه الواسطة ما ينيف عن الـ ٦٠٠

ولما ضاقت بهم الحيل انتخبوا من رجالهم ٥٠٠ فارس كفدائيين فتوجهت هذه القوة نحو المجاهدين فلم يحرك هؤلاء ساكناً لمصادمتها بادئ بدء ولم يزالوا بها حتى ابتعدت عن السويداء واذ ذاك احاطوا بها وذبحوها عن بكرة ابيها ، ولما تأكدت بقايا القوى المحصورة فناء فدائييها استسلمت جميعها الى المجاهدين وبذلك تم للمجاهدين الامر ودخلوا السويداء بعد ان اخذوا كل ما فيها للاعداء من رجال وعتاد وذخيرة واسلحة

وحدات الفرنسيين في درعا

وحينما طرق مسامع قوى الفرنسيين الموجودة في درعا خبر استيلاء المجاهدين على السويداء والقضاء على حاميتها خشيت ان يثور الحوارنه في وجهها فاشاع قلم الاستخبارات هناك ان الفرنسويين احتلوا عدة قرى من جبل الدروز فأقامت وحداتهم في درعا المهرجانات والزينات ليتمكنوا من سحب هذه القوى اولا ولارهاب الحوارنة من جهة ثانية وانا اكتب لكم هذه الرسالة وانباء انسحابها تترى علينا من كل حدب وصوب

المجاهدون يحرقون ذخيرة المزة

قد تمكن المجاهدون من احراق الذخيرة المكدسة في قلعة المزة، وعلى اثر ذلك ارسلت قوة الى الميدان تصحبها الدبابات والمدفعية ومصفحات ملئت بالمواد المشتعلة فأحرقت الدور والمخازن من باب المصلى حتى (بوابة الله) وبلغني ايضاً ان ذخيرة قلعة حلب احرقت من قبل بعض الفدائيين

معركة دمشق

هاجم المجاهدون في الغوطة مدينة دمشق من جهاتها الاربع ودامت المعارك سحابة الليل فدخلوا المدينة وتغلغلوا فيها فانهزم الجند الافرنسي امامهم وبدأت المدافع تطلق قنابلها بشدة على الميدان والشاغور وبعد ان اوقع المجاهدون خسائر كبيرة بالجنود وغنموا البنادق والخرطوش عادوا لجهة الميدان حيث كانت القوة الافرنسية تحرق البيوت والحوانيت فاشتبكوا معها بحرب دامية فانهزمت امامهم وقفل المجاهدون عائدين الى عرينهم .

الجواسيس

لما عجز الفرنسيون عن مقاومة المجاهدين بدأوا بارسال الجواسيس الى جبل الدروز لالقاء الوقيعة في الصفوف واضعاف الهمم وقد ألقي القبض على بضعة انفار من هؤلاء المارقين فأعدموا بعد المحاكمة في محكمة الاستقلال رمياً بالرصاص جزاء خيانتهم !

الزعيم البكري

يقوم المجاهد الكبير والوطني العظيم سعادة نسيب بك البكري (الذي هدم الفرنسويون بيته ونهبوا كل ما يملك) بأعظم الخدمات مع رفقائه زعماء الجهاد في الغوطة وسائر الانحاء فيقوي العزائم ويشحذ الهمم ويثير الاهلين وقد ابلى في هذا الجهاد البلاء الحسن وسأوافيكم بكل اعمال زعماء الجهاد غير تارك منهم احداً

لقطع خط الرجعة

ارسل مجاهدو الغوطة حملة مؤلفة من الف وخمسمائة مجاهد لقطع خط الرجعة على الجيش الفرنسي المنهزم من الجبل والمتشتت في انحاء حوران وكانت عدة ملاحم انتصر فيها المجاهدون وغنموا غنائم وافرة .

***

موتمر الخلافة الازهري

للكاتب المجيد صاحب التوقيع

اجتمع بعض الموظفين في الحكومة من المعلمين بالازهر والقضاة الشرعين خريجي الازهر ونشروا في الصحف ان مجتمعهم هذا مؤتمر للنظر في الخلافة وعينوا لهم رئيساً وذلك بعد ان نشطت اللجنة التنفيذية العليا للنظر في شأن الخلافة الهام ودعت الامم الاسلامية للعمل لهذا المنصب النبوي واتحد معها خيرة المصريين والهند ونجد وجاوه والجزائر وتونس واليمن والحجاز الان وسوريا وفلسطين وهم المسلمون الذين يعتد بهم

شكل بعض الموظفين في الازهر والقضاء الشرعي هذا المؤتمر والحقيقة انه ليس مؤتمراً لان المؤتمر هو الاجتماع للتشاور في امر تحقق رشده وليس بمؤتمر اجتماع قوم لينزلوا على حكم رجل منهم وليس لهم في الامر شي ودليل ذلك ان الشأن الذي يأتمرون به منصب النبوة وميراث الرسالة الذي يتعين على كل مسلم ان يبذل ما في وسعه ليكون القائم به في عزة ونعمة وقوة تذل لها تيجان الملوك وعروشهم وترهبها القوات المتلصصة والمتغلبة وان يكون من العلم بحيث يقهر الغلاة بالحجة على الرجوع الى الحق ويخيف المتساهلين بالدين خوفاً يمنعهم عن الوقوع في المعاصي

واليوم شكلوا مؤتمراً وجعلوا له رئيساً وزعموا انهم عينوا له خليفة مخصوصاً ودعوا بعد ذلك الى مؤتمر يجتمع في مصر فأنكر عليهم اهل العقل والروية اولاً لان مصر لا تملك ان تجيز لوفود المؤتمر الدخول بها لاحتلالها بجيش العدو ولا تقوى على حماية المؤتمرين اذا لبوا الدعوة ووقف الذود عن حياض الخلافة وعن الامم التي استعبدها المستعمرون، ثانياً لان قرارات المؤتمر تحتاج الى قوة تنفيذية ولا تكون الا باجماع المسلمين من كل الامم . وامة لا تقدر ان تنفذ ارادتها الخاصة بها من سلطة العدو كيف يمكنها ان تحمي حمى الاسلام والمسلمين؟

حضرات المؤتمرين هم الموظفون في الازهر والقضاء الشرعي وهم العلماء الرسميون كما يدعون . وها هي الجرائد المصرية تنشر عن جرائد الانكليز ان الاسلام يد تخريب وها هي فرنسا تدمر البلاد الاسلاميه وتبيد المسلمين في سوريا ومراكش وغيرهما وهولندا تمنع الاجتماع للصلاة في المساجد الا برخصه والمبشرون وغيرهم ممن مرقوا من الدين ينشرون ما لا يرضى من القول ذماً وقدحاً في الاسلام ، وها هي العهارة وحانات الخمور تفتك بالشبيبة وها هو الربا سلب ما بأيدي المصريين ، وحضرات المؤتمرين من العلماء الرسميين لا نسمع لهم صوتاً ولكنهم يرفعون اصواتهم عالية في مسألة الخلافة فلمَ ذلك يا ترى؟؟

الامر قام به اهله شأن الاسلام لم يجعل رؤساء للدين ورئيس الدين هو القرآن الشريف والسنة السمحاء ونحن مأمورون ان نسمع الحق ولو من عبد زنجي او شلكي ولو انا رأينا اعوجاجاً في ابي بكر وعمر اقومناه لما ورد في الحديث (لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق)

تدعو اللجنة التنفيذية العليا جماعة المسلمين الى امر بين رشده وهو ان يقوم كل مسلم بالواجب عليه في هذا الامر الجلل حتى اذا اجتمعت كل امة وكونت مؤتمراً يبحث عن الوسائل الفعالة لنيل هذا المنصب العظيم وتبادلت الاراء بين الامم شكلوا مؤتمراً عاماً في مدينة حرة مستقلة لا سلطة لأجنبي عليها ونظروا فيما استباحه لهم رشده وقرروا الحق من حيث هو من غير علة ولا غرض بل ولا عاطفة وقام المسلمون جميعاً فنفذوه ببذل النفس والنفائس في سبيله ولديها لا تقوى اوربا جمعاء على دفع الامر الواقع

فليتق الله العلماء الموظفون في الحكومة من بعض المعلمين في الازهر والقضاة الشرعيين فان المنصب النبوي ينصر الله العاملين له بحق وقد رأيتم بأعينكم ما اصاب العاملين له بغير الحق . وكفى دعوة علماء بني غازي لملك ايطاليا على المنابر وبيعة علماء السودان لملك الانكليز في لندره بعد التبرئة من اخوتهم المصريين وكفى وكفى . . . قال سبحانه «ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم»

فهلم بنا اخوتي فان الاسلام على خطر والمسلمون على حذر والله ولينا جميعاً .

القاهرة : «مفتاح زيدان»

***

مراسلات

الموقف رهيب يستدعي اليقظة

ارجأت الحكومة الانتخابات لأنها رأت ان ذلك من مصلحتها ، رأت ان شعاع خلاص الامة الفلسطينية ينبثق من تضامنها فسعت جهدها لتوسيع مسافات الشقاق والاختلاف

على ان البحر الهادئ الذي ركبته بريطانيا لمصالحها اخذت تغذو اسماكه بالطعوم المشتهاة . تأثر اليوم لقد نفذت الطعوم فالاسماك تقاتل بعضها بعضاً في فلسطين وهاج البحر كله شر هياج

اين رجال المؤتمرات السابقة ؟! اين الخطباء والزعماء ؟! ألم يؤلمهم ما وصلت اليه حالة البلاد من التأخر المادي والمعنوي ؟! ألم يحزنهم موقف هذه الامة التي باتت العوبة في ايدي السياسه الغاصبة ؟!

ان الموقف الحالي رهيب يستدعي اليقظة . اما والبلاد في سبات عميق لا يحرك ساكنها اشد العواصف ولا زواجر الصواعق ، فلا ريب ان عقد مؤتمر يضم بين جوانحه مختلف الاحزاب لأقوم سبيل الى رفع صوتها وترديده في اندية العالم السياسية ، فهل من مجيب ؟!

اجل لقد ارجأت الحكومة الانتخابات ولكن ذلك لا يمنع الامة من القيام بالواجب المدني والادبي في اعلاء شأن قضيتها الاساسية التي تقوم عليها نهضتها وسعادتها فعلى قادة الرأي في هذه الامة ان يتعاونوا على الجهود التي يجب ان تبذل في مثل هذه الظروف فذلك خير لهم واقوم سبيلاً

عكا : «ناجي السعدي»

***

كتاب مفتوح

جاءنا كتاب مفتوح موجه الى فخامة المندوب السامي من حضرة

الاديب فياض بك طوقان سكرتير حزب العمال في نابلس يطلب الى فخامته به ان يلفت انظار محمني الحاصلات ومفتشيها الى وجوب مراعاة العدل في مهمتهم لان الفلاح الفلسطيني تقبض على خناقه ازمة اقتصادية شديدة تستوجب الرأفة وتستدعي الشفقة والحنان ، فاكتفينا بالاشارة اليه لضيق المقام مؤيدين حضرة السكرتير فيما ذهب اليه

***

فقرنا المادي واسبابه

وجاءنا تحت هذا العنوان من الفتى النجيب السيد محمد طاهر زيد من عرعرا مقال طويل بحث فيه عن الاسباب التي ادت الى فقرنا وضعفنا الاقتصادي وختمه بحث مواطنيه على الاقبال على العلم والسعي وراء جلب كل نافع من المخترعات الحديثة الصناعية منها والزراعية حتى تقوى هذه البلاد وتكثر مواردها فاكتفينا بالاشارة اليه

***

مولدة لغزة

تواردت علينا من غزة رسائل عديدة يطلب اصحابها من البلدية ايجاد مولدة ماهرة لمدينتهم و يقول هؤلاء الكاتبون انه كثيراً ما تموت الوالدة وولدها لعدم وجود مولدة فنية تقوم بتوليد نساء المدينة فنحن نضم اصواتنا الى اصوات هؤلاء الطالبين لأن مدينة كبيرة مثل غزة من العار ان لا يوجد فيها من تحسن توليد النساء على الطرق الفنية الحديثة فرحمة بالاطفال وامهاتهم نرجو من رجال البلدية واولي الشأن في هذه المدينة ان يجيبوا صراخ الصارخين وطلب الطالبين

***

حادث فظيع !

وانتهى الينا من غزة ان اخوين تشاجرا وهما يسكنان محلاً واحداً وعلى اثر ذلك ضاع طفل لاحدهما و بعد البحث والتحري وجد الطفل ملقى في كنيف البيت بعد ثلاثة ايام من ضياعه وقد فارق الحياة فاتهم والده اخاه بالقائه ولكن الحكومة قد القت القبض على الاخوين ولا يزال التحقيق جارياً فعسى ان يظهر رجال التحقيق سر هذه الحادثة الفظيعة !!

يافا — لمواسلنا

الاستاذ النشاشيبي

في الاسبوع المنصرم شرف الثغر حضرة الاستاذ العلامة اسعاف افندي النشاشيبي مفتش اللغة العربية في ادارة المعارف وهو يقوم برحلة تفتيشية في مدارس المعارف وبالطبع تسارع اصدقاء الاستاذ وعارفو فضله ومحبو ادبه الجم لاغتنام تلك الفرصة الثمينة التي سنحت لهم بوجود الاستاذ بين ظهرانيهم فكنت تراهم والشمس في طريق الغروب يؤلفون من حوله حلقة مباركة ويحتاطونه والآذان مرهفة لسماع احاديثه الطلية وادبياته الرائقة وكانوا اذا ما استسقوه سقى حتى روى فهو حفظه الله وابقاه ذخراً للادب والعلم كريم في هذا الباب كما في غيره فنتمنى لحضرته اقامة طيبة وطويلة وسرعة في العود بعد الرحيل

اللغة العربية

في مدارس المعارف

اما ونحن في الحديث عن الاستاذ النشاشيبي فاننا ذاكرون بسرور تلك اليد التي اسدتها ادارة المعارف للغة العربية في مدارسها وكان حضرة الاستاذ السبب المباشر فيها . وذلك انه على اثر رحلة تفتيشية قام بها في مدارس المعارف رفع فيما رفع لادارة المعارف من التقارير تقريراً عن حالة اللغة العربية في تلك المدارس جاء فيه ما استرعى انتباه سعادة مدير المعارف فارسل نسخة من ذلك التقرير الى كل مدرسة للمعارف في المدن والقرى سواء في ذلك مدارس الاناث او الذكور وارفقه بكتاب شديد اللهجة حث فيه المديرين والاساتذة على مطالعة التقرير والعمل بما جاء فيه وحض على ابادة اللغة العامية من المدارس وجعل اللغة الفصحى لغة المكالمة ومما جاء في ذلك الكتاب ان ادارة المعارف ترى من اكبر واجباتها العناية كل العناية باللغة العربية لسببين مهمين : لشرف اللغة العربية ومكانتها بين اللغات ولكونها لغة التدريس في المدارس الفلسطينية .

والكتاب كله على هذا النسق الطيب فنحن نشكر لسعادة مدير المعارف كتابه ولحضرة الاستاذ تقريره الذي خلق هذا الكتاب

سفير الشورى

وصل الى الثغر حضرة صديقنا الاديب السيد نظمي الطاهر سفير جريدة الشورى الراقية ومواليدها الذين عاش منهم « الجديد » ، وهو قادم لامور تتعلق بالجريدة المومى اليها ولا نظن اننا في حاجة الى حث قراء جرائد صديقنا البارع ابي الحسن على تسهيل مهمته لانهم يعرفون انهم في حاجة الى الصحف الراقية ليست اعلى منها حاجتهم الى الطعام والشراب والهواء وهذه الصحف بدورها لا تقوم الا بمناصرة قرائها ومؤازرتهم لها .

مساعي الوفاق

لقد قوبلت بحماس وسرور دعوة سعادة الاستاذ العلامة احمد زكي باشا لرهط المفكرين وقادة الرأي العام للسعي في اصلاح ذات البين فيما بينهم وقد سافر الى القدس رهط من زعماء الثغر ووجهائه لحضور الاجتماع الكبير في القدس الذي دعا اليه سعادة الاستاذ نجح الله سعيه .

***

اخبار محلية

الدعوة للاتحاد

عقد نهار امس الجمعة في قاعة دار الايتام الاسلامية اجتماع كبير بدعوة من سعادة العلامة القدير احمد زكي باشا حضره وجوه واعيان ومفكرو فلسطين على اختلاف الاحزاب والمشارب والغرض من ذلك ايجاد التفاهم والاتحاد بين الصفوف الوطنية في هذه البلاد التي مضى زمن عليها اعملت يد التفرقة فيه بين رجالها وزعمائها وسنأتي على تفاصيل هذا الاجتماع في عددنا القادم .

اعتذار لقراء الاتحاد

لاسباب مطبعية قاهرة اضطررنا لعدم اصدار الاتحاد العربي في الاسبوع الماضي وحجبها عن قرائها الكرام ، فنعتذر لهم عن هذا القصور مؤملين ان نعوض عليهم بما هو خير .

بصة الشيخ صلاح

يذكر القراء اننا اتينا منذ سنة على تفصيل حادث حرق اكوام من القش في بصة الشيخ صلاح الواقعة ضمن اراضي قاقون وان اليهود الضامنين لهذه البصة بـ ١٣ جنيهاً ونصف جنيه من الحكومة كانوا قد رفعوا الدعوى على اهل قاقون طالبين تغريمهم مبلغ ٤٠٠ جنيه تعويضاً لهم على ما احرق لهم من القش وقد استغربنا فداحة هذا الطلب في حينه واستنكرنا ان يطلب ٤٠٠ جنيه تعويضاً عما اتلف من بصة اشتريت جميعها بمبلغ ١٣ جنيه ونصف جنيه من الحكومة . وفي يوم الاربعا الماضي نظرت محكمة السامرة المركزية هذه الدعوى فحكمت بعد دفاع طويل من المحامي البارع فهمي بك الحسيني وكيل اهل البلده برد الدعوى لاسباب قانونية اوردتها المحكمة في قرارها الذي طرب له المستمعون واعجبوا به لموافقته قواعد الحق والعدل ، وكم لهذه المحكمة من وقفات يبيض بها وجه العدالة ، وارتاح لها المتقاضون!

الدكتور محجوب ثابت

قدم المدينة بعد ظهر يوم الاربعاء المنصرم سعادة العلامة الجليل الدكتور محجوب ثابت بك قادماً من يافا وكان برفقته الاستاذ الشيخ عبد الله افندي القلقيلي صاحب الصراط المستقيم والشيخ عيسى افندي ابي الجبين وقد حل ضيفاً في ادارة جريدتنا وتناول طعام الغداء على مائدة صاحب هذه الجريدة واقام بين ظهرانينا مدة اربع ساعات كان في خلالها موضوع اعجاب متنوري مدينتنا طول كرم وشبيبتها الراقية بما كان يفيضه عليهم من مواهبه العالية ، ونصائحه الثمينة ، وفكاهته العذبة ، ونكاته المستملحة ثم غادرنا في الساعة السادسة زواليه الى نابلس حيث يلقي فيها محاضرة جميلة واعداً ان يزور طول كرم في الاسبوع القادم بعد رجوعه من عمان فعلى الرحب والسعة مقدمك وعلى الطائر الميمون حلك وترحالك

حادث قتل

وقع حادث قتل في اراضي قرية عتيل وثاني يوم الحادث ذهب عابدين افندي الحشيمي ووديع افندي مفتش بوليس المقاطعة وبعد ان مكثا مدة قليلة في القرية القبضا القبض على محمود افندي النداف واثنين اخرين من القرية المذكورة واودعوا السجن ولا يزال التحقيق جارياً وسنوافي القراء بما يجد عن هذا الحادث .

مولود جديد

رزق في الاسبوع الماضي سعادة الوجيه عبد الرحمن افندي الحاج ابرهيم رئيس بلدية طولكرم ولداً ذكراً اسماه ابرهيم سامي فرئاسة التحرير وهيئة الادارة وجماعة العمال في هذه الجريدة تتقدم لسعادته ولنجله الاكبر صاحب الاتحاد بالتهنئة الخالصة راجين للغلام الجديد عمراً مديداً وحياة طويلة هنيئة

قران

اقترن زميلنا الفاضل نجيب افندي نصار صاحب جريدة الكرمل الغراء بالآنسة ساذج بهائي فنهنئهما ونرجو لهما حياة سعيدة .

قدوم وسفر

قدم البلدة حضرة القانوني البارع رفيق افندي ابي غزالة حاكم الصلح بعد ان مضى اجازته السنوية واستلم زمام وظيفته بهمته ونشاطه المشهورين فنرحب به .

وقدم من حيفا صاحب الفضيلة الاستاذ الشيخ سعيد افندي الباني العالم العصري المعروف ولبث بضعة ايام بيننا ثم غادرنا لمقر وظيفته الجديدة اربد لاستلام القضاء الشرعى فيها ماراً بطريقه عن القدس وعمان صحبته السلامة ، هذا وقد شكا لنا مر الشكوى من سوء معاملة احد مستخدمي السكة الحديدية الذي غرمه اجرة ثيابه الخاصة والذي وعدنا بارسال اسمه فنلفت نظر مدير السكة الحديدية لمثل هذه الاعمال التي يشكو منها الركاب .

وعاد حضرة النطاسي البارع الدكتور فريد افندي حداد رئيس صحية مقاطعة طولكرم وسيستلم شؤون وظيفته بعد انتهاء اجازته السنوية التي بقي منها اسبوع واحد فنرحب به ونرجو له التوفيق .

وغادرنا حضرة الحقوقي الفاضل محمد افندي البرادعي حاكم صلح جنين بعد ان قام بوكالة حاكم صلح طولكرم مدة غيابه خير قيام عائداً الى جنين رافقته السلامة .

حول نقل موظف

سر اهالي مقاطعة نابلس وطول كرم خبر نقل عابدين افندي الحشيمي احد ضباط البوليس الى قضاء حيفا وما يقوم به سعادة مدير بوليس المقاطعة الشمالية المستر سنكر ووكيله المستر شارب من الاصلاحات والتنقلات في دوائر بوليس لواء نابلس فنقدم لسعادتهما الشكر الجزيل .

لاعانة المنكوبين

انتهت الينا من القاهرة القائمة الثالثة المجموعة بعناية « جمعية اعانة المنكوبين في البلاد السورية » وقد بلغ مجموع هذه القائمة ١٨٤٩ جنيهاً و ٣٧٤ مليماً اذا أضيف اليه مجموع القائمتين السابقتين وهو ٣٣٨٨ جنيهاً و ٤٩٠ مليماً كان المجموع الكلي ٥٢٣٧ جنيهاً و ٨٦٤ مليماً . فنحن نشكر لحضرات المتبرعين الكرام عطفهم ولحضرات اعضاء اللجنة اهتمامهم .

آيات الركابي العشر !

لدينا كلمة من كاتب كبير مقيم في الشرق العربي بهذا العنوان اضطرنا ضيق المقام لتأخيرها للعدد القادم فنلفت اليها الانظار لاهميتها .

***

اعلان صادر من دائرة اجرا نابلس

نومرو	تاريخ	نوع	موقع	ذراع	دونم	مقدار الحصة المحجوزة	حدود
٣٣	١١/٤/٢٤	دكان ملك على ارض مصطفى لالا باشا	محلة الحبلة خان التجار نابلس	٢٥		٣٢٦ حصة من ٣٨٨٨	شمالا المدرسة الابتدائية جنوبا الطريق شرقا دكان اولاد المنحه غربا دكان عبد الرحيم عبد الهادي
٣٣	١١ منه	دكان ملك	نابلس سوق البصل	٢٥		كذا	شمالا دكان الشيخ محمود ابو غزاله جنوبا دكان محمد صدر شرقا دار الشيخ محمود ابو غزاله غربا طريق
١٨٦	١/١١/٢	ارض اميرية مشجرة بأشجار ثمر مع دورة ماء	نابلس جنان عين العسل	١٥٧٦	٦	٢٨٨ حصة من ٤٠٣٢	شمالاً طريق وعين العسل جنوباً طريق وقبان ابوحبله شرقاً طريق غرباً عديس وعفوري وجنان ابو حبله
		ارض اميرية مشجرة بأثمار مع دورة ماء	نابلس حاكورة ابوحبله	١٢٨٠	١	٢٨٨ حصة من ٢٠٣٤	شمالاً بستان العفوري جنوباً طريق شرقاً طريق غرباً بستان القرادة

لقد جرت الاحالة الموقتة على الحصص المبين نوعهم ومقدارهم وحدودهم اعلاه باعتبار حصص الدكان الواقعه في خان التجار بمبلغ الف واربعماية وخمسة قرش صاغ مصري لعهدة ابرهيم كمال وحصص الدكان الواقعة في سوق البصل بمبلغ ١٠٠٠ قرش مصري لعهدة عزت افندي صلاح والحصص الواقعة في جنان عين العسل بمبلغ الف وخمسماية قرش مصري وايضاً الحصص الواقعة في جنان ابو حبله بمبلغ خمسماية قرش مصري لعهدة الحاج طاهر افندي الحجاوي خاصة المديون المتوفي شاكر هاشم المحجوز بن لقاء المبلغ المطلوب منه الى ثانيه وتحسين ابناء بشير بك طوقان البالغ قدره ثلاثة آلاف وخمسماية واربعة قروش مصرية والمصاريف والرسوم القانونية · والمقرر ايضاً من قبل محكمة صلح نابلس اشتراك المحكوم له الحاج طاهر افندي الحجاوي وجميعهم من نابلس بالحجز الواقع على الحصص المحجوزة المذكورة لقاء المبلغ المطلوب له من ذمة المديون المتوفي المذكور البالغ قدره الفين وثلاثماية وثمانية قروش ونصف قرش مصري والفائدة القانونية من ٢٤/١٢/١ لحين الدفع والمصاريف والرسوم النظامية · لذلك صار وضع الحصص المذكورة بالمزاد العلني مرة ثانية · فعلى من يرغب الشراء ان يراجع دائرة اجرا نابلس والدلال حسن ابو شكر مستصحباً التامينات القانونية بخلال خمسة عشر يوماً على ان يكون ابتداء المدة المذكورة غب مضي اسبوع من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة وان لا يقبل ضم اقل من خمسة بالماية من البدل المقرر بالاحالة الموقتة لذلك صار نشر هذا الاعلان ·

« مأمور اجرا نابلس »

« تابع المقال المنشور في الصفحة الاولى »

الامور التي يمكنهم ان يمحوها من القلوب بأمر يصدرونه او مسجد يعطلونه او امام يهددونه او جمع يرهبونه !! وما علموا بأنه دين قويم يعتبره المسلمون اعز لديهم من ارواحهم التي بين جنوبهم ومن اموالهم و بنيهم التي هي زينة الحياة الدنيا وان اضطهاد المستعمرين للدين يضرم شعوره في قلوب المسلمين اجمعين

غرهم ميل المسلمين الى السلم ووداعتهم طمعاً في ميل الصناعات والفنون التي امر الاسلام بتحصيلها استعداداً للطواريء ونصرة للحق على الباطل ، كما غرهم انقسام المسلمين الى احزاب وطوائف فارادوا ان يعبثوا بالدين كما عبثوا بالاموال والبلاد والحرية والاستقلال واظهروا تلك المقاصد الخبيثة فيما يأتونه هذه الايام او فاتهم ان النفوس لتصعق والارواح لتزهق فى جانب الدين

وهذا بلاغ لهم فليكفوا ايديهم عن الدين وليحذروا انفجار بركان قلوب الموحدين التى انطوت على حبه والموت في سبيله والا انفجر ذلك البركان عليهم بسبب اعتدائهم وسوء تصرفهم واندلعت منه النيران ، ورجع الشرق شرقاً والغرب غرباً كما كان: ويومئذ (لاينفع الظالمين معذرتهم ولا هم يستعتبون)

القاهرة محمد ماضي ابو العزائم

شباب اليوم

وشباب المستقبل

ان كانت فلسطين المنكودة تأمل الخير والسعادة فلن تحصل عليهما الا بهمة التلاميذ · ان كانت فلسطين المريضة تشكو المها وتتوجع وهي تتقلب على فراش العناء والتعب فلن تجد لها مسعفاً او مداوياً الا من التلاميذ · ان كانت فلسطين المقيدة بالاغلال ترجو ان تصبح طليقة حرة فلن يتحقق رجاؤها الا بنجاح التلاميذ ونهوضهم · ان كانت فلسطين التي اثقلها نير الاستعمار تصبو الى الاستقلال فلا نتوسم الخير الا من التلاميذ ·

وبعد فاليك ايها القارىء أكل الحكم فيما سأقص عليك لتقارن بين شباب اليوم وشباب المستقبل :

فكر تلاميذ مدرسة غزة الثانوية ان يقوموا يوم عيد الفطر بتوزيع شارات العلم العربي ويرصدوا قيمتها لمنكوبي سوريا · فكر التلاميذ بذلك واخرجوا فكرتهم الى حيز العمل ، فسمع بذلك اعضاء نادي الشبيبة الغزية الذين لم يكونوا قد قاموا بعمل يذكر منذ افتتاح ناديهم فطلبوا ان ينضموا الى التلامذة على سبيل المساعدة فقبل التلامذة طلبهم لان مثل هذا العمل واجب على كل فرد فحصل التوزيع يوم العيد في غزة والمجدل وخان يونس وبئر السبع · واخيراً أتدري ماذا حصل ؟ احمل بربك ايها القارىء منديلك واذرف الدمع السخين بل الدم الحار على الشبيبة الوطنية !!

دب في نفوس اعضاء نادي الشبيبة الغزية دبيب الطمع الاشعبي فقاموا يطالبون بأخذ الربع مما جمع باسم المنكوبين واصروا على طلبهم · مساكين اولئك المنكوبون !! تجمع الاعانات باسمهم فيؤخذ منها الربع لشراء «طاولات الزهر» و « روايات المزل والمجون » ليقتل شباب اليوم اوقاتهم فيها !!! أفي هؤلاء نتوسم فلسطين الخير والفلاح ؟! لم يكتف جماعة النادي بذلك بل نشر سكرتيرهم المحترم في جريدتي فلسطين والجديد يقول ان النادي هو الذي قام بمشروع جمع الاعانات وانه هو الذي اوفد اللجان الى البلاد !! قل لي بربك ايها السكرتير بل ايتها الهيئة الادارية اتظنون انه لا يقرأ الجرائد الا انتم ؟ ام تظنون انه لا يوجد في فلسطين جرائد تعضد التلاميذ؟ ألستم تعلمون ان السكوت على الكذب والتمويه على عقول الناس اثم عظيم لقد دستم اسم الوطنية فنكبتم المنكوبين ثم انكرتم جهود التلامذة العاملين فنسبتم العمل لانفسكم · بالله عليك ايها السكرتير هدىء من روعك ولا تحمل على حملتك الشعواء لان ذلك خير لك وابقى · وانت ايها القارىء احكم الآن !!

شريف بوزق
تلميذ بمدرسة غزة الثانوية

الاتحاد العربي

صحيفة عربية يومية سياسية ادبية
تصدر مرة في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز والمدير المسوول: سليم عبد الرحمن الحاج ابراهيم

اشتراكها السنوي:
١٠٠ قرش مصري في سائر الاقطار العربية
١٢٥ " " في الجهات الاخرى
يخصم نصف القيمة لطلاب المدارس

كل من قبل عدداً واحداً عد مشتركاً

الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة
المراسلات : باسم جريدة « الاتحاد العربي »
عنوان الرسائل : طول كرم — فلسطين
البرقيات : الاتحاد — طول كرم
رقم التلفون : ٢٠

« مطبعة جريدة فلسطين » — يافا